

أَسْتِيرَ

المَوْضُوع: الرَّبُّ يَصُدُّ الشَّرَّيرَ.
الكَاتِب: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.
التَّارِيخ: حَوَالِي 440 ق.م.

يُسَجَّلُ سَفَرُ أَسْتِيرَ أُحَدَاثًا حَدَثَتْ عِنْدَمَا كَانَ الْيَهُودُ مَسْبِيينَ فِي بِلَادِ فَارِسَ. الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ الَّذِي وَرَدَ ذِكْرُهُ مِرَارًا فِي هَذَا السَّفَرِ، هُوَ نَفْسُهُ حَشَشْنَا الَّذِي مَلَكَ مِنْ سَنَةِ 486 - 465 ق.م. (قَارِنْ عَزْ 3:4-6 مَعَ الْمُلَاحَظَةِ عِنْدَ الْعَدَدِ 3). أَسْتِيرُ هِيَ قَتَاةٌ يَهُودِيَّةٌ، الَّتِي بِصِفَتِهَا مَلِكَةٌ فَارِسَ، اسْتُخْدِمَتْ لِخِلَاصِ شَعْبِهَا مِنَ الْإِبَادَةِ. لَا يُذَكَّرُ إِسْمُ "اللَّهِ" أَبَدًا فِي هَذَا السَّفَرِ، وَلَيْسَ مِنْ تَلْمِيحٍ إِلَى أَسْتِيرَ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. مَعَ أَنَّ اسْمَهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَنَا، فَإِنَّ كَاتِبَ هَذَا السَّفَرِ الَّذِي كَانَ لَا بُدَّ يَهُودِيًّا (كَوْنِ الشُّعُورِ بِالْقَوْمِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ يَتَخَلَّلُ هَذَا السَّفَرِ)، كَانَ أَيْضًا عَلَى مَعْرِفَةِ شَخْصِيَّةِ بِنَفَاصِيلِ مُلْكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَالْقَصْرِ شُوشَنَ. لَا بُدَّ أَنَّ السَّفَرَ كُتِبَ بَعْدَ انْتِهَاءِ مُلْكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أَيْ حَوَالِي 440 ق.م.، إِذْ أَنَّ إِدَارَةَ هَذَا الْمَلِكِ الْأَخِيرِ مُتَكَلِّمٌ عَنْهَا فِي صِبْغَةِ الْمَاضِي (أَسْ 2:10-3).

فِي سَفَرِ أَسْتِيرَ، سُلْطَانُ اللَّهِ وَعِنَايَتُهُ ثَابِتَانِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. وَكَذَلِكَ هُنَاكَ اتِّحَادٌ تَامٌّ لِلْحَقِيقَتَيْنِ الْمُتَنَاقِضَتَيْنِ ظَاهِرِيًّا: إِرَادَةُ الْإِنْسَانِ الْحُرَّةِ وَسُلْطَانُ اللَّهِ الْمُطْلَقِ. يُمَكِّنُ تَقْسِيمُ سَفَرِ أَسْتِيرَ إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ: I - أَسْتِيرُ تُخْتَارُ مَلِكَةً (أَسْ 1:1 - 2:18). II - انْقَادُ أَسْتِيرَ لِشَعْبِهَا الْيَهُودِيِّ (أَسْ 2:19 - 7:10). III - نَقْمَةُ الْيَهُودِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ (أَسْ 8:1 - 10:3).

سِفْرُ أَسْتِيرَ

I. أَسْتِيرُ تُخْتَارُ مَلِكَةً. أَس 1:1 – 18:2

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

وَلَانَّمُ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ فِي شَوْشَنَ، الْقَصْرِ

1 وَحَدَّثَ¹ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. (هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنْ
الْهُنْدِ إِلَى كُوشِ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً) 2 أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شَوْشَنَ
الْقَصْرِ 3 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ
وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَأَمَامَهُ شَرْفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا
4 حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً مِئَةً
وَتَمَانِينَ يَوْمًا. 5 وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ
الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ
أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ 6 بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ
وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ وَأَسْرَةٍ² مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى مُجْرَعٍ مِنْ بَهْتٍ
وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ. 7 وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَيْبَةُ مُخْتَلَفَةً
الْأَشْكَالِ وَالْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. 8 وَكَانَ الشَّرْبُ
حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ
فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْملُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. 9 وَوَشَّيَ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ
أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

وَشَّيَ تَعَزُّلٌ مِنْ مَنْصِبِهَا

10 فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَتْ قَلْبَ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ قَالَ لِمَهُومَانَ
وَبِزْتًا وَحَرْبُونًا وَبَعْنًا وَابْغَنًا وَزَرْيَارًا وَكَرْكَسَ الْخِصْيَانَ السَّبْعَةَ
الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ 11 أَنْ يَأْتُوا
بِوَشَّيِ الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ لِئِرِي الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ
جَمَالَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ. 12 فَأَبْتِ الْمَلِكَةُ وَشَّيَ أَنْ تَأْتِيَ
حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنِ يَدِ الْخِصْيَانِ. فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ
غَضَبُهُ فِيهِ. 13 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ (لِأَنَّهُ هَكَذَا
كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ. 14 وَكَانَ

1- أ- حَشَشْنَا. عَز 4:6.

أَنْظُرْ عَز 3:4
ملاحظة.

5- ب- أَوْ "حَدِيقَةٌ". قَارِنْ
أَس 7:7-8.

6- ت- قَارِنْ عَا 12:3 ت

10- ت- قَارِنْ 2 صم
28:13

10- ج- أَس 7:9.

13- ح- 1 أُخ 12:32؛ إر
10؛ 7:2؛ 2:2.

¹ (1:1)- وَاحِدَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْحَقَائِقِ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنِ الصَّلْبِ بِيَدِ هَيْ أَنْ يَمُوتَ وَاجِدٌ عَنِ كَثِيرِينَ (أَس 16:4). حَيْثُ انْتَهَى
النَّامُوسُ ابْتَدَأَتْ النِّعْمَةُ. الْمَسِيحُ هُوَ هَتَفُ النَّامُوسِ لِلْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ (أَس 1:5-3). هَامَانُ هُوَ صُورَةٌ عَنِ الْمَسِيحِ الْكَذَّابِ (أَس 1:3-6).
وَسَيَّاتِي فِي هَيْجَانِهِ وَيُحَاصِرُ الْمَدِينَةَ وَيُحَاوِلُ أَنْ يُدَمِّرَ الْبَيْتَ. فِي آخِرِ لِحْظَاتِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، عِنْدَمَا سَتُوشِكُ مَدِينَةُ أُورُشَلِيمَ أَنْ
تُكْتَمَرَ (أَس 3:7) وَالْجَنَسُ الْيَهُودِيَّ أَنْ يُمْحَى، سَيَعُودُ الْمَسِيحُ ثَانِيَةً لِئِبْيَدِ الشَّرِيرِ. أَسْتِيرُ لَيْسَتْ رَمْزًا لِلْكَنِيسَةِ بَلْ لِلْمَسِيحِ أَحْشَوِيرُوشَ هُوَ
رَمْزٌ عَنِ شَخْصِيَّةِ قِيَادِيَّةٍ بَيْنَ غَيْرِ الْمُتَجَدِّدِينَ كَافَّةً فِي الْكِنَائِسِ الْإِسْمِيَّةِ وَالْحَقِيقِيَّةِ الْيَوْمَ؛ وَبَعْدَ الْإِحْتِطَافِ بَيْنَ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِعْلًا أَمَنَاءَ
لِلرَّبِّ يَسْلُوعَ.

المَقْرُبُونَ إِلَيْهِ كَرُّشْنَا وَشِبْيَارَ وَأَدْمَانَا وَتَرْشِيثَ وَمَرَسَ وَمَرَسَنَا
وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ أَرْوَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجَهَ الْمَلِكِ
وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ): 15 [حَسَبَ السَّنَةِ مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ
وَشَتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنِ يَدِ الْخَصِيَانِ؟]
16 فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّوَسَاءِ: [لَيْسَ إِلَيَّ الْمَلِكِ وَحَدَهُ
أَذْنَبْتُ وَشَتِي الْمَلِكَةَ بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّوَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ
فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 17 لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ
إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ حَتَّى يُخْتَفَرَ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ
الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتِيَ بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.
18 وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَبِيسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللُّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ
الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُوَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِفَارٌ وَغَضَبٌ. 19 فَاذًا
حَسَنٌ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُخْرِجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَلْيُكْتَبْ فِي سَنَنِ
فَارِسَ وَمَادِي فَلَا تَبْتَعِيرَ أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
أَحْشَوِيرُوشَ وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. 20 فَيَسْمَعُ
أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ (لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ) فَتُعْطِي
جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ].
21 فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّوَسَاءِ وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ
مَمُوكَانَ. 22 وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ بِلَادٍ
حَسَبَ كِتَابَتِهَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ¹ لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ
مُنْسَلَطًا فِي بَيْتِهِ وَيُنْكَلِمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

14- أ. قَارُنْ عَز 14:7.
14- ب. مَثَلًا 2مل
19:25. قَارُنْ مَت
10:18.

19- ت. أَس 8:8. قَارُنْ
8:6 دا

20- ث. قَارُنْ أِف 22:5؛
كو 18:3.

22- ج. قَارُنْ أَس 12:3
9:8.

الأصْحَاخُ الثَّانِي

الْبَحْثُ عَنِ خَلِيفَةِ لَوْشْتِي

[بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمَدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ذَكَرَ وَشْتِي
وَمَا عَمِلَتْهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. 2 فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ:
[لِيُطْلَبَ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٌ عَدَارِي حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ 3 وَلِيُؤَكَّلَ الْمَلِكُ
وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَدَارِي الْحَسَنَاتِ
الْمَنْظَرِ إِلَى شَوْشَنِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايِ خَصِيِّ
الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ وَلِيُعْطِينَ أَذْهَانَ عِطْرَهُنَّ. 4 وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ
فِي عَيْنِي الْمَلِكِ فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي]. فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ
فَعَمِلَ هَكَذَا. 5 كَانَ فِي شَوْشَنِ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ
بْنُ يَابِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسَ رَجُلٌ يَمِينِيٌّ 6 قَدْ سَبَى مِنْ أورشليم
مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبَى مَعَ يَكْنِيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ
مَلِكُ بَابِلَ. 7 وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ (أَيَّ أُسْتِيرَ)

1- ح. أَس 19:1-20.

5- خ. 1صم 9:1.
5- د. أي "بنيامين".
6- ذ. 2مل 14:24-15؛
إر. 1:24.
6- ر. أو يهوذايين. 2مل
6:24.

¹ (22:1)- حَتَّى يَفْهَمَ الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

7- أ- أس 2:5.
 8- ب- قارن أس 2:3.
 10- ت- أس 2:20.
 15- ث- أس 2:8.
 16- ج- أنظر خر 2:12 ملاحظة.
 17- ح- أس 1:11.
 18- خ- قارن أس 1:7.

بِنْتُ عَمِّهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْفَتَاةَ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرَدَّخَايَ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. 8 فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ وَجُمِعَتْ بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ أَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. 9 وَحَسُنَتْ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَبَادَرَ بِأَدْهَانَ عَطْرِهَا وَأَنْصَبْتَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَنَقَلَهَا مَعَ قَنِيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنَ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. 10 وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنْسِهَا لِأَنَّ مُرَدَّخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ. 11 وَكَانَ مُرَدَّخَايَ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا. 12 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ فَتَاةَ فَتَاةِ الدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهنَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدْهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ 13 وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. 14 فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْشَغَازَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.

أَسْتِيرُ تُصْبِحُ مَلَكَةً

15 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ أَسْتِيرُ ابْنَةُ أَبِيحَائِلَ عَمِّ مُرَدَّخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيَجَايُ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. 16 وَأَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ (هُوَ شَهْرُ طَبِيبِيتِ) فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. 17 فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا فُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارِيِّ فَوَضَعَ تاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشَتِي. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لَجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَلِيمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

II. إنقاذ أستير لشعبها اليهودي. أس 2:19 – 10:7

19- د- قارن أس 2:3.
 20- ذ- أس 7:2.

19 وَلَمَّا جُمِعَتْ الْعَدَارِيُّ ثَانِيَةً كَانَ مُرَدَّخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. 20 وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرَدَّخَايُ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرَدَّخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

مُردَخاي يُنقذ حياة الملك

21 في تلك الأيام بينما كان مُردَخاي جالساً في باب الملك غضب بعثان وترش خصياً للملك حارسا الباب وطلباً أن يمدا أيديهما إلى الملك أحشويروش. 22 فعلم الأمر عند مُردَخاي فأخبر أستير الملكة فأخبرت أستير الملك باسم مُردَخاي. 23 ففحص عن الأمر ووجد فصلباً كلاهما على خشبة وكتب ذلك في سفر أخبار الأيام أمام الملك.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

مُؤامراتُ هامان ضدَّ اليهود

1 بعد هذه الأمور عظم الملك أحشويروش هامان بن همدانا الأجاجي ورقاه وجعل كرسيه فوق جميع الرؤساء الذين معه. 2 فكان كل عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون لهامان لأنه هكذا أوصى به الملك. وأما مُردَخاي فلم يجث ولم يسجد. 3 فقال عبيد الملك الذين بباب الملك لمُردَخاي: [لماذا تتعدى أمر الملك؟] 4 واذ كانوا يكلمونه يوماً فيوماً ولم يكن يسمع لهم أخبروا هامان ليروا هل يقوم كلام مُردَخاي لأنه أخبرهم بأنه يهودي. 5 ولما رأى هامان أن مُردَخاي لا يجثو ولا يسجد له امتلاً هامان غضباً. 6 وازدري في عينيه أن يمد يده إلى مُردَخاي وحده لأنهم أخبروه عن شعب مُردَخاي. فطلب هامان أن يهلك جميع اليهود الذين في كل مملكة أحشويروش شعب مُردَخاي. 7 في الشهر الأول (أي شهر نيسان) في السنة الثانية عشرة للملك أحشويروش كانوا يلقون فوراً (أي فرعه) أمام هامان من يوم إلى يوم ومن شهر إلى شهر إلى الثاني عشر (أي شهر أدار). 8 فقال هامان للملك أحشويروش: [إنه موجود شعب ما متشتت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكتك وسنتهم مغايرة لجميع الشعوب وهم لا يعملون سنن الملك فلا يليق بالملك تركهم. 9 فإذا حسن عند الملك فليكتب أن يبأدوا وأنا أزن عشرة آلاف وزنة من الفضة في أيدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها إلى خزائن الملك. 10 فنزع الملك خاتمته من يده وأعطاه لهامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود. 11 وقال الملك لهامان: [الفضة قد أعطيت لك والشعب أيضاً لتفعل به ما يحسن في عينيك]. 12 فدعي كتاب الملك في الشهر الأول في اليوم الثالث عشر منه وكتب حسب كل ما أمر به هامان إلى مرزبة الملك وإلى ولاية بلاد فيلاد وإلى رؤساء شعب فشعب كل بلاد ككتابتها وكل شعب كلسانه كتب باسم الملك أحشويروش وختم بخاتم الملك 13 وأرسلت الكتابات بيد

1- أ- أس 11:5.
1- ب- اصم 15:8:33.
فارن عد 7:24.
2- ت- أس 2:19-21.
2- ث- خر 20:3.

7- ج- أنظر خر 2:12 ملاحظة.

8- ح- لا 26:33؛ تث 27:4.

9- خ- أع 16:20-21.
9- د- أس 7:4. فارن 2 مل 19:15؛ 2 أخ 6:25.

12- ذ- أس 1:22. فارن أس 9:8.

السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَهْرٍ أَذَابَ) وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ. 14 صُورَةَ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلْدَانِ أَشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. 15 فَخَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتُمُّ وَأَعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ^ب وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شَوْشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

15- أ- قَارِنْ أَمْ 16:1.
15- ب- قَارِنْ عَا 6:6.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

نُوحٌ بَيْنَ الْيَهُودِ، وَأَسْتِيرُ تَعْلَمُ بِالْمَكِيدَةِ

1 أَوْلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بَرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً 2 وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لِابْسٍ مِسْحًا. 3 وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ كَانَتْ مَنَاحَةً عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ^ث وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ. 4 فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخَصِيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا فَاعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِلنَّاسِ مُرْدَخَايَ وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ. 5 فَدَعَتْ أَسْتِيرَ هَتَّاحٌ وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَآذَا. 6 فَخَرَجَ هَتَّاحٌ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ 7 فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ وَعَنْ مَبْلَغِ^ج الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوَزْنِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ 8 وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ لِيُرِيَهَا لِأَسْتِيرَ وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ^د مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا. 9 فَآتَى هَتَّاحٌ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.

3- ت- 2 صم 2:19.
3- ث- قَارِنْ إِش 5:58.
7؛ 9 دا 3:9.

7- ج- أَمْ 11:9:3.
8- ح- قَارِنْ أَمْ 1:21.

أَسْتِيرُ تُرْسِلُ رِسَالَةً إِلَى مُرْدَخَايَ؛ وَهُوَ يَدْعُوهَا إِلَى الْمَخَاطَرَةِ بِحَيَاتِهَا لِكَيْ تُخَلِّصَ جِنْسَهَا

10 فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ هَتَّاحٌ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ: 11 [إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ^{هـ} وَلَمْ يُدْعَ فَشَرِيْعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعَ لِأَدْخُلِ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا]. 12 فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ. 13 فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ ثَجَاوَبَ أَسْتِيرَ: [لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. 14 لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُونًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرَجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقْتِ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى

11- خ- أَمْ 2:1:5.
11- د- أَمْ 2:5، 4:8.

الْمَلِكِ! [15 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَاوِبَ مُرْدَخَايُ: 16] أَذْهَبِ اجْمَعِ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلاً وَنَهَاراً. وَأَنَا أَيْضاً وَجَوَارِي نَصُومٌ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ. [17] فَانصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

16- أ- نج 11:1.
16- ب- فارن 1 صم
5:19؛ أع 24:20

الأصحاح الخامس

شجاعة أستير؛ طلبتها

1 وفي اليوم الثالث لست أستير ثياباً ملكيةً ووقفت في دار بيت الملك الداخليّة مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. 2 فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ فَدَنَّتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ. 3 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لِكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نَصِيفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ]. 4 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: [إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَهُ]. 5 فَقَالَ الْمَلِكُ: [أَسْرِعُوا بِهِامَانَ لِيُفْعَلَ كَلَامُ أَسْتِيرَ]. فَاتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَسْتِيرُ. 6 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: [مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نَصِيفِ الْمَمْلَكَةِ تُفْضَى]. 7 فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: [إِنَّ سُؤْلِي وَطَلِبَتِي 8 إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُفْضَى طَلِبَتِي أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُا لَهَا وَغداً أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ]. 9 فَخَرَجَ هَامَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحاً وَطَيْبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَكَ لَهُ امْتِثَالاً هَامَانَ غَيْظاً عَلَى مُرْدَخَايَ. 10 وَتَجَلَّدَ هَامَانَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ 11 وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانَ عَظْمَةً غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّوسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. 12 وَقَالَ هَامَانَ: [حَتَّى إِنْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لِإِيَّايَ]. وَأَنَا غداً أَيْضاً مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. 13 وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئاً كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِساً فِي بَابِ الْمَلِكِ]. 14 فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ أَحِبَّائِهِ: [فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحاً]. فَحَسُنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

1- ت- أس 16:4.

1- ث- أس 11:4.

2- ج- أس 11:4، 4:8.

11- ج- أس 10:9.

11- خ- أس 1:3.

14- د- أَنْظُرِ الْمُقَابِيِسَ وَالْمَوَازِينَ. 2 أ خ
10:2 ملاحظة.

14- ذ- فارن 1 أس 9:7-

10.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

أَرْقُ الْمَلِكِ

[في تلك الليلة طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتِيَ بِسِفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَقُرِئَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ. 2 فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنْ بَعْثَانَا وَتَرَشَ خَصِييَ الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ الَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: [أَيُّهُ كَرَامَةٌ وَعَظْمَةٌ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟] فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: [لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ].

2- أ- أو "بعثان" أس 21:2.

هَامَانُ يُجْبِرُ عَلَى تَعْظِيمِ مُرْدَخَايَ

4 فَقَالَ الْمَلِكُ: [مَنْ فِي الدَّارِ؟] وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِئِكَلَّمَ الْمَلِكَ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. 5 فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: [هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي الدَّارِ]. فَقَالَ الْمَلِكُ: [لِيَدْخُلْ]. 6 وَوَلَّمَا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟] فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: [مَنْ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟] 7 فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: [إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ 8 يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ 9 وَيُذْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرَكَّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَيُنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ]. 10 فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: [أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ! لَا يَسْفُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ]. 11 فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَاللِّبَاسَ وَمُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَنَادَى قُدَّامَهُ: [هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ]. 12 وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. 13 وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُعْطَى الرَّأْسِ. 14 وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحِبَّائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: [إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْفُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ بَلْ تَسْفُطُ قُدَّامَهُ سَقُوطًا]. 14 وَفِيمَا هُمْ يُكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلإِتْيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أَسْتِيرُ.

4- ب- قَارِنْ أُس 11:4، 1:5.

4- ت- أُس 14:5. قَارِنْ أُس 10:7.

6- ث- أُم 18:16، 12:18.

8- ج- قَارِنْ اَمَل 33:1.

9- ح- قَارِنْ تَك 43:41.

12- خ- قَارِنْ أُخ 20:26.

12- د- مَثَلًا قَارِنْ اِر 4:3-14.

13- ذ- مَثَلًا الْمَسِيحِ.

13- ر- تَك 3:12؛ زَك 8:2.

14- ز- أُس 8:5.

¹ (8:6)- تُصَوِّرُ مَنَحُونَاتُ الْأَثْرِيَّاتِ الْفَارِسِيَّةِ عَادَةً وَضَعُ إِكْلِيلٍ مِثْلَ تَاجٍ عَلَى رُؤُوسِ الْخَيْلِ.

² (12:6)- لَيْسَ أَصْعَبُ مِنْ حَالَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُكْرَمُ وَفِي قَلْبِهِ غَضَبٌ لِأَنَّهُ سَيَبْذُ هُوَ وَشَعْبَهُ.

³ (13:6)- حَتَّى غَيْرِ الْمُتَجَدِّدِينَ، عَبْدَةُ الْأَصْنَامِ، كَانُوا لِامْسِيَيْنِ لِقُوَّةِ اللَّهِ يَهُوَهُ فِي مُخَاطَلَتِهِ الْمُمَيَّزَةِ، وَعِنَايَتِهِ الْخَاصَّةِ، وَمُقْتَنِعِينَ بِنَصْرِهِ النَّهَائِيِّ فِي تَخْلِيصِ وَفِدَاءِ شَعْبِهِ (قَارِنْ تَك 3:12).

الأصحاح السابع

أَسْتِيرُ تَتَوَسَّلُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهَا وَمِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا

1 فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ. 2 فَقَالَ الْمَلِكُ
لَأَسْتِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضاً عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: [مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا
أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ
تُقْضَى]. 3 فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ: [إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي
عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا حَسَنْ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي
وَشَعْبِي بِطَلِبَتِي. 4 لِأَنَّنَا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ.
وَلَوْ بَعْنَا عَبِيداً وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكَتُ مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَن
خَسَارَةِ الْمَلِكِ]. 5 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ لَأَسْتِيرِ الْمَلِكَةَ: [مَنْ هُوَ
وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟] 6 فَقَالَتْ
أَسْتِيرُ: [هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ! هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ]. فَارْتَاعَ
هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

4- أ- أس 9:3، 7:4
قَارِنْ تَك 26:37-28
4- ب- قَارِنْ تَت 68:28
5- ت- قَارِنْ أُس 6:6

هَامَانُ يُعَلِّقُ عَلَى خَشْبَتِهِ

7 فَقَامَ الْمَلِكُ بَعِيْظِهِ عَن شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ وَوَقَفَ
هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ
أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ. 8 وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى
بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ
عَلَيْهِ قَالَ الْمَلِكُ: [هَلْ أَيْضاً يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ فِي الْبَيْتِ؟] وَلَمَّا خَرَجَتْ
الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ. 9 وَقَالَ حَرْبُونَاخُ وَاحِدٌ مِنَ
الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ: [هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضاً الَّتِي عَمَلَهَا
هَامَانُ لِمُرْدَخَايِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ
ارْتِفَاعَهَا حَمْسُونَ ذِرَاعاً]. فَقَالَ الْمَلِكُ: [اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا].
10 فَصَلَّبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايِ. ثُمَّ سَكَنَ ز
غَضَبُ الْمَلِكِ.

7- ث- أس 1:5-6
7- ج- قَارِنْ أُس 7:3-11
9- ح- أس 10:1
9- خ- أس 14:5
9- د- أس 2:6
9- ذ- أَنْظُرِ الْمُقَابِلِيسَ
وَالْمَوَازِينَ. 2
10:2 مِلَّاخِظَةُ
10- ر- مَز 37:35-36
قَارِنْ دَا 24:6
10- ز- قَارِنْ أُس 1:2

III. نَقْمَةُ الْيَهُودِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. أُس 1:8 – 3:10

الأصحاح الثامن

مُؤَامَرَةُ هَامَانَ تُفْشَلُ عَن طَرِيقِ مَرْسُومِ مَلِكِي

1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِيَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ لَأَسْتِيرِ الْمَلِكَةَ بَيْتَ
هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَآتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ
أَخْبَرَتْهُ بِقَرَابَتِهِ. 2 وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ
وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايِ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ثُمَّ
عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ

1- س- أس 10:8-7
قَارِنْ أُي 21-5:18
1- ش- أس 6:7
2- ص- قَارِنْ أُس 10:3

وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتُدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. 4 فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ 5 وَقَالَتْ: [إِذَا حَسَنٌ عِنْدَ الْمَلِكِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ فَلْيُكْتَبْ لِتُرْدَ كِتَابَاتِ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمَدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. 6 لِأَنَّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جِنْسِي؟]. 7 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: [هُودًا قَدْ أُعْطِيتُ بِنْتِ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَّبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. 8 فَاكْتُبَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ وَاخْتِمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا يَبْرُدُ]. 9 فَدَعَيْتُ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ (أَيَّ شَهْرٍ سِيوَانَ) فِي الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَآلِي الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ؛ مِئَةً وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ كُورَةً؛ إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ؛ وَآلِي الْيَهُودِ بِكِتَابَتَيْهِمْ وَلِسَانِهِمْ. 10 فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ؛ وَأُرْسِلَ رَسَائِلٌ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْبِعَالِ بَنِي الْحِيَادِ الْأَصِيلَةِ 11 الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ فَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ؛ وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ؛ وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ 12 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ؛ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَهْرٍ أَدَارَ). 13 صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهِرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. 14 فَخَرَجَ السَّعَاةُ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْبِعَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتَمُهُمْ وَيُعَجِّلُهُمْ وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَ الْقَصْرِ.

مُرْدَخَايَ يَرْفَعُ؛ الْيَهُودُ يَتَهَلَّلُونَ

15 وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِيَاسَ¹ مَلِكِيَّ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَبْيَضَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَّةً مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَ مُتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً. 16 وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ. 17 وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَايِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُعبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

6- أ- مثلاً نج 3:2؛ أس 4:7

8- ب- أس 19:1.

9- ت- أس 12:3.

9- ث- أنظر خر 2:12 ملاحظة.

9- ج- قارن أس 22:1 12:3.

10- ح- قارن أس 12:3.

13. قارن 1مل 21:8.

11- خ- أس 15:10 9:16.

13- د- أس 14:3.

15- ذ- قارن أس 15:3 أم 2:29.

16- ر- قارن مز 11:97.

17- ز- قارن 2أخ 33-32:6.

17- س- خر 16:15؛ تث 25:2.

¹ (15:8)- "أكرم الذين يكرمونني" (اصم 2:30) أكرم مُرْدَخَايَ الرَّبِّ "المنجي البائس من السيف من فهم ومن يد القوي" (أي 15:5) بخدم السجود لإنسان (أس 3:2)، فأكرمه الربُّ بأن رفعه فوق كل إنسان.

الأصحاح التاسع

اليهود يقضون على أعدائهم؛ يستريحون ثم يفرحون

1 وفي الشهر الثاني عشر (أي شهر أذار) في اليوم الثالث عشر منه حيناً قريباً كلام الملك وأمره من التنفيذ في اليوم الذي انتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم فتحوّل ذلك حتى إن اليهود تسلطوا على مبغضيهم 2 اجتمع اليهود في مدينتهم في كل بلاد الملك أحشويروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أذيتهم فلم يقف أحدٌ قدامهم لأن رعبهم سقط على جميع الشعوب. 3 واكل رؤساء البلدان والمرازبة والولاة وعمال الملك ساعدوا اليهود لأن رعب مردخاي سقط عليهم. 4 لأن مردخاي كان عظيماً في بيت الملك وسار خبره في كل البلدان لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة. 5 فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك وعملوا بمبغضيهم ما أرادوا. 6 وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمس مئة رجل. 7 وفرسنداناً ودلفون وأسفاناً 8 وفوراناً وأدليا وأريداناً 9 وفرمشنا وأريساى وأريداى ويزاناً 10 عشرة بني هلمان بن همداناً عدو اليهود قتلوهم ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. 11 في ذلك اليوم أتى بعدد القتلى في شوشن القصر إلى بين يدي الملك. 12 فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصر: [قد قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجل وبني هلمان العشرة فماذا عملوا في باقي بلدان الملك! فما هو سؤلِك فيعطى لك وما هي طلبتِك بعد فتفضى؟]. 13 فقالت أستير: [إن حسن عند الملك فليعط غداً أيضاً لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم ويصلبوا بني هلمان العشرة على الخشبة]. 14 فأمر الملك أن يعملوا هكذا وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بني هلمان العشرة. 15 ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن في اليوم الرابع عشر أيضاً من شهر أذار وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. 16 وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم وقتلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين ألفاً. ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. 17 في اليوم الثالث عشر من شهر أذار. واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح. 18 واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح. 19 لذلك يهود الأعراء الساكنون في مدن الأعراء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر أذار للفرح والشرب ويوماً طيباً ولإرسال أنصبة من كل واحد إلى صاحبه.

1- أ- أس 12:3-13،
10:8-8.

4- ب- 2صم 1:3.

10- ت- أس 11:5؛
10:7-9.

15- ث- أس
17:9، 19، 21. أنظر
خر 2:12 ملاحظة.
قارن لا 2:23
ملاحظة.
15- ج- أس 10:10.

19- ح- أس 8:15-17.
19- خ- قارن نح 8:10.

تأسيس عيد الفوريم

20 وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ
21 لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْبِدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ 22 حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاخَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ نُوحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شَرْبٍ وَفَرَحٍ وَإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. 23 فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. 24 وَلَآنَ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانًا الْأَجَايِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا (أَيَّ قُرْعَةً) لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. 25 وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يُرَدَّ تَدْبِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ. 26 لِذَلِكَ دَعَاوُا تِلْكَ الْأَيَّامَ [فُورِيمَ] عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ 27 وَأُوجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ أَنْ يُعْبِدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلَّ سَنَةٍ 28 وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي نَوْرِ فِدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادِ قِبْلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ. 29 وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَبِيحَائِيلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً. 30 وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ 31 لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا كَمَا أُوجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أُوجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصُرَاخِهِمْ. 32 وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أُوجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكُتِبَتْ فِي السَّفَرِ.

24- أ. أس 7:3.

26- ب. أس 9:25.

31- ت. أس 4:16:3.

32- ث. أس 9:26.

الأصحاح العاشر

عظمة تقدم مردخاي

1 وَأَوْضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ جِزْيَةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرَ الْبَحْرِ. وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِدَاعَةُ عِظْمَةِ مُرْدَخَايِ الَّذِي عِظْمُهُ الْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ - لِمُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ. 3 لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِي الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ طَالِبًا خَيْرَ لِسَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ

1- ج. قَارُنْ تَك 5:10؛

إش 11:11.

2- ح. أس 6:1.

3- خ. قَارُنْ نَح 2:10؛

مز 122:8-9.

لِكُلِّ نَسْلِهِ.

إذا كان هذا الكتاب سبب بركة روحية لك فندرجو ان تساعدنا في تحمل تكاليفه
www.ARSBK.com